

زاد المسير في علم التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأنفال .

وهي مدنية بجماعتهم وحكى الماوردي عن ابن عباس أن فيها سبع آيات مكبات أولها وإذا يمكر
بك الذين كفروا .

يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال للرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله
رسوله إن كنتم مؤمنين .

قوله تعالى يسألونك عن الأنفال في سبب نزولها ثلاثة أقوال .

أحدها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من قتل قتيلا فله كذا وكذا ومن اسر
أسيرا فله كذا وكذا فأما المشيخة فثبتوا تحت الرايات وأما الشبان فسارعوا إلى القتل
والغنائم فقال المشيخة للشبان أشركونا معكم فانا كنا لكم رداء فأبوا فاختصموا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزلت سورة الأنفال رواه عكرمة عن ابن عباس